الباب الأول

مقدمة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى حتى تستطيع الباحثة أن تنهي كتابة رسالتها الجامعية. والشكر على هؤلاء الذين يساعدون الباحثة في استكمال الكتابة تحت العنوان: العناصر الداخلية في رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوي، لاستيفاء بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

تسهيلا لبحث هذا الموضوع – كبحث علميّ- تقدم الباحثة مايلزم عرضها من خلفية البحث وقضيته وما إلى ذلك من ثماني نقط.

أ- خلفية البحث

كانت نوال السعداوى مشهورة بإحدى أدباء مصر الحديث وولدت في كفر تحلى أي قرية صغيرة في خارجة القاهرة عام ١٩٣١.[1]وبدأت كتابة الروايات فى سن مبتكرة وهى تدرس فى المدرسة الثانوية عام ١٩٤٤ وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا ، ما بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية والفكرية فى مجال الأدب

[1] Nawal Saadawi. *Biografi Nawal Saadawi/* http://www.gazire.com/

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والإبداع والسياسة والطب النفسى والأخلاق والدين وقضايا تحرير النساء والرجال فى المجتمع المصرى والعربى.[٢]

ومن احدى رواياتها هي رواية رائعة تحت الموضوع " مذكرات طبيبة " وهذه الرواية تحكي عن طبيبة كشخصية لها شجاعة و الثوري وهذه الطبيبة مصورة كشخصية " أنا" لأن الشخصية " أنا" ما اتفقت بنظام الأبوي (الرجال أكثر هيمنة على النساء) وخصوصا في بلد مصر.مع أن شخصية " أنا" ولدت كامرأة. وقد أمضت طفولتها في مقاضاة الحقائق الجارية في المجتمع يعنى أن النساء تختلف عن الرجال.

و أما أسباب التى دفعت الباحثة إختيار هذا الموضوع فكمايلى:

١. انجذبت الباحثة بنوال السعداوي لأنها طبيبة مصرية واشتهرت في جميع انحاء العالم وهي من المحامين على حقوق المرأة.
٢. انجذبت الباحثة برواية "مذكرات طبيبة" من حيث العناصر الداخلية، لأن حبكة الرواية وأسلوبها تشتمل على اللغة اليومية و هذه الرواية مبنية على حقيقة حياة المؤلفة في بلدها.
٣. ولم يوجد بحث خاصّ في الموضوع "العناصر الداخلية في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي "ولذلك أرادت الباحثة أن تبحث في هذا الموضوع كبحث جامعى في كلية الآداب.

---

[2] Nawal Saadawi. *Nawal Saadawi/* http://www.nawalsaadawi.net/bio.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- قضية أساسية

والقضايا التى قدمها الباحثة في بحث هذا الموضوع كما يلى:

أ. من هي نوال السعداوي؟

ب. وكيف اختصار مضمون الرواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي؟

ج. وماهي العناصر الداخلية الموجودة في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي؟

ج- فروض علمية

أ. نوال السعداوى هي احدى أدباء مصر وولدت في كفر تحلى أي قرية صغيرة في خارجة القاهرة.[٣] عام ١٩٣١ وهي تدرس في مصر وكتبت أكثر من أربعين كتابا ما بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسى والأخلاق والدين وقضية تحرير النساء والرجال في المجتمع المصرى والعربى.[٤]

ب. وكان مضمون الرواية "مذكرات طبيبة" هو تمردت نوال على الثورة من الأسرة والمجتمع وقررت أن تخرج من المصر لدراسة الطب. لتعرف كل حالة عن امرأة تختلف بأخيه وانتهت هذه الرواية بشديد الحزن لشمولها على أقامة ثورة لظلم النساء.

---

[3] Nawal Saadawi. *Biografi Nawal Saadawi/* http://www.gazire.com/

[4] Nawal Saadawi. *Nawal saadawi/* http://www.nawalsaadawi.net/bio.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أن العناصر الداخلية الموجودة في رواية "مذكرات طبيب" لنوال السعداوي هي أنها تقويم على موضوع الرواية وشحصية الرواية وإختصار الرواية والموضع الرواية والحبكة الرواية والظروف الباطنية الرواية وأسلوب الرواية.

د- توضيح الموضوع و تحديده

العناصر : "جمع من كلمة عنصر هي الاشياء التى وجب وجودها في بناء كل شيء مدخرة كانت أو مظاهرة".[٥]

الداخليّة : "ضدّ الخارجيّة."[٦]

فى : "حرف جر تدل على الظرفية المجازية ومبني على السكون".[٧]

رواية : لغة "قصة طويلة(محدثة)".[٨]

واصطلاحا "الرواية في الادب Novel سرد نثري خيالي طويل عادة, تجتمع فيه عادة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية".[٩]و الرواية هي يطلق النقاد ومؤرخو الأدب

---

[٥] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والاعلام*، (بيروت : دار المشروق، ١٩٨٦) ص. ٥٣٣

[٦] نفس المرجع، ص. ٢٠٨

[٧] لويس معلوف,*المنجيد فى اللغة والأعلام*, ابنان دار المشرق, ١٩٨٦, ص.٦٠١.

[٨] إبرهيم أنيس. *المعجم الوسيط الجزء الأول*. مصر: دار المعارف, مايو ١٩٧٢ م (ص ٣٨٤)

[٩] مجدي وهبه. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤ م. (ص ١٨٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه اللفظة على القصة الطويلة أيضا، فتتساوى في نظرهم اللفظتان من حيث المدلول، غير أنه يلاحظ عادة أنّ لفظة الرواية، بمعناها العصري، حديثة العهد، ولفظة القصة قديمة قدم الآداب العالمة".[١٠]

مذكرات طبيبة : من احدى الروايات لنوال السعداوي.

ل : "حرف جر يدل على الظرف".

نوال السعداوي : طبيبة مصرية واشتهرت في جميع انحاء العالم كالكاتب والراوى والمؤلف وهي من المحامين على حقوق المرأة.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث فى العناصر الداخلية الموجودة في رواية " مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي ولكي لا يتسع البحث فأرادت الباحثة أن تحدد كلامها وتقول إن هذا البحث يحتوى على موضوع الرواية وشخصيتها وموضعها وحبكتها وظروف باطنيتها وأسلوبها.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UNIVERSITAS ADAMA PAMANAMPUL

٥- أهداف البحث

أ. لمعرفة ترجمة نوال السعداوي

ب. لمعرفة اختصار مضمون الرواية "مذكرات طبيبة"

ج. لمعرفة العناصر الداخلية الموجودة في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي.

---

[١٠] جبور عبد النور، *معجم الأدبي*، (بيروت، ١٠٨٥) ص ١٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و–دراسات سابقة

في هذه المناسبة وجدت الباحثة الرسائل الجامعية التى لها علاقة بهذا الموضوع وهي:

الرسالة الأولى: رسالة جامعية كتبتها ايرينا أوليا فريدة طالبة كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠٠٥ تحت الموضوع قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي دراسة تركبية لأرسطو. و فيها بحثت الكاتبة في تطبيق تركيبي على قصة امرأة عند نقطة الصفر. وكانت تركز بحثها في العناصر الداخلية التي ظهرت على القصة.

والرسالة الثانية: رسالة جامعية كتبها أحمد جنيدي طالب كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠٠٧ تحت الموضوع "الظواهر الاجتماعية في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى". و فيها بحث عن الظواهر الاجتماعية في القصة. وهي تدور حول ظاهرة الحب و العذاب والقتل والموت إلى جانب كشف العلة في كل من الظواهر.

والرسالة الثالثة: رسالة جامعية كتبها أغوس سليم إثنان مشاهدى طالب كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠١٠ تحت الموضوع " العناصر الخارجي لقصة "كلنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيارى" لنوال السعداوي " وفيها بحث تحكي القصة عن سيرة الطالبة المتحيرة في حياتها. وكانت تركز بحثها فى دراسة العنصر الذاتي والاجتماعي.

والرسالة الرابعة: رسالة جامعية كتبها رحمة المخرجة طالبة كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠١١ تحت الموضوع " العناصر الخارجية فى قصة " امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي ". وفيها بحثت الباحثة امرأة عند نقطة الصفر" فتحكي عن القصة المرأة حكم عليها بإعدام لإنها قتلت وكانت تركز بحثها في العناصر الخارجية التي ظهرت على القصة.

وأما الفرق بين الرسائل السابقة وبين الرسالة التي سيبحثها الباحثة هو أنّ هذه السالة تبحث فى العناصر الداخلية فى الرواية مذكرات طبيبة، و الرسائل الأخرى لاتبحث فى العناصر الداخلية فى تلك الرواية.

وأما الكتب المعتمد عليها في بحث الموضوع فهي:

أ. الكتاب: جبور عبد النور، *المعجم الأدبي* (بيروت: ١٠٨٥)

ب. الكتاب: نوال السعداوي، *مذكرات طبيبة*، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠)

ج. مجدي وهبه. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز-منهج البحث

اختارت الباحثة في كتابة هذه الرسالة طريقتين وهما طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

أ. منهج جمع المواد، وهو نوعان :

١. الطريقة المباشرة وهي أخذ المواد على ما وضعه العلماء والأدباء بنصوصهم و عباراتهم بدون تغيير ولا تبديل.

٢. الطريقه غير المباشرة وهي أخذ المواد وجواهر الفكرة التي أوردها العلماء والأدباء ببعض التغييرات والزيادات و أحيانا أخذ فكرتهم دون عبارتهم.[١١]

ب. منهج تحليل المواد، وهو نوعان :

١. المنهج البيانى هو أن تبين الباحثة الآداء الّتى تتعلّق بمشكلة الرّسالة.

٢. المنهج التحليلى هو اعتمدت الباحثة فى تأكيد رأيها على المنهج الاستقرائي أوالاستنباطي.

ح- طريقة البحث

هذه الرّسالة الجامعيّة تتكوّن من خمسة أبواب وهى:

الباب الأوّل : وهو مقدّمة وتحتوى على خلفية البحث وقضيّة أساسيّة وفروض علمية وتوضيح الموضوع وتحديده ودراسة سابقة وأهداف البحث ومنهج البحث وطريقة البحث.

---

[١١] فرقة المؤلفات. *دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها*. سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٩م. ص.٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني : لمحة عن ترجمة نوال السعداوي و الرواية " مذكرات طبيبة " وهذا الباب يتكون من ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: ترجمة نوال السعداوي والفصل الثاني: مؤلفات الأدبية لنوال السعداوي والفصل الثالث: اختصار مضمون الرواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي.

الباب الثالث : التعريف بالعناصر الداخلية في رواية وهذا الباب يتكون من الفصلين هما: الفصل الأول: مفهوم العناصر الداخلية والفصل الثاني: أنواع العناصر الداخلية في رواية الأدبية.

الباب الرابع : تحليل العناصر الداخلية الموجودة في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي وهذا الباب يتكون من سادس فصول:

الفصل الأول : موضوع الرواية

الفصل الثاني : شخصيات الرواية

الفصل الثالث : موضع الرواية

الفصل الرابع : حبكة الرواية

الفصل الخامس : ظروف الباطنية الرواية

الفصل السادس : أسلوب الرواية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس : خاتمة

أ. الاستنباطات

ب. الاقتراحات

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id